النَّظْمُ الْمُيَسَّرُ

فِي عُلُومِ القُرآنِ وأُصولِ التَّفسيرِ

للشَّيخِ

سُعود بن إبراهيمَ الشُّرَيم

حفظه الله تعالى

١. الْحَمْدُ لِلْمُصَوِّرِ الْكَرِيمِ الْخَالِقِ الْمُهَيْمِنِ الْعَظِيمِ

٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا

٣. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِيْ وَقَارِئٍ وَكَاتِبٍ وَسَامِعِ

٤. وَمَنْ عَلَى طَرِيقِهِمْ يَسِيرُ نِعْمَ الطَّرِيقُ إِثْرَهُ الْمَسِيرُ

٥. وَخُذْ عُلُومًا لِلْفَتَى مُهِمَّهْ وَكُنْ حَرِيصًا سَاعِيًا بِهِمَّهْ

٦. عِلْمُ الْقُرَانِ أَشْرَفُ الْعُلُومِ فَهَاكَ حَدَّ جُمْلَةِ الْمَوْسُومِ

٧. وَهْيَ : عِبَارَةٌ تُفِيدُ السَّائِلَا وَتَبْحَثُ النُّزُولَ وَالْمَسَائِلَا

٨. وَهٰكَذَا الْأَحْوَالُ فِي الْقُرْآنِ وَكَيْفَ ذَا الْأَدَاءُ بِاللِّسَانِ

٩. وَالنُّطْقُ وَالْكِتَابَةُ الْمُرَادُ وَالْجَمْعُ وَالتَّرْتِيبُ ثُمَّ زَادُوا

١٠. مَقَالَ صَاحِبِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيْ الْعَالِمِ الشَّهِيرِ بِـ(ابْنِ الْعَرَبِيْ)

١١. عِلْمُ الْقُرَانِ أَرْبَعٌ مِئِينَا خَمْسُونَ مِنْ عُلُومِهِ رُوِينَا

١٢. سَبْعُونَ أَلْفًا عِدَّةُ الْمُوَافِي وَسَبْعَةٌ يَلُونَ مِنْ آلَافِ

١٣. وَلْتَضْرِبِ الْمَجْمُوعَ فِي أَرْبَعَةِ كَيْ تَسْتَبِينَ جُمْلَةُ الْمُتْبَعَةِ

١٤. وَأَوَّلُ الْعُهُودِ فِي الظُّهُورِ بِرَابِعِ الْقُرُونِ وَالْعُصُورِ

١٥. وَالْمَرْزُبَانُ سَابِقًا يُدَاوِي بِسِفْرِهِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الْحَاوِي)

١٦. وَبَعْدَهُ أَبُو الْفَرَجْ وَالزَّرْكَشِيْ ثُمَّ السُّيُوطِيْ صَارَ كَالْمُرَقِّشِ

فَصلٌ في الوَحيِ

١٧. وَالْوَحْيُ فِي الْأَصْلِ هُوَ : الْإِعْلَامُ وَهْوَ الْخَفِيُّ هٰكَذَا الْإِلْهَامُ

١٨. وَهٰكَذَا وَسَاوِسُ الشَّيْطَانِ مُوَسْوِسًا بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ

١٩. فِي الشَّرْعِ إِعْلَامُ الْإِلٰهِ لِلنَّبِيْ بِالدِّينِ فَهْوَ يَصْطَفِي وَيَجْتَبِي

٢٠. وَالْوَحْيُ أَنْوَاعٌ تُعَدُّ أَرْبَعَهْ فَهَاكَهَا مَعْدُودَةً وَمُتْبَعَهْ

٢١. فَالْأَوَّلُ : الْوَحْيُ بِرُؤْيَا صَادِقَهْ تَقُولُهُ الصِّدِّيقَةُ الْمُصَادِقَهْ

٢٢. وَالثَّانِي : إِلْهَامُ الْإِلٰهِ لِلنَّبِيْ دَلِيلُهُ : (وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ)

٢٣. وَالثَّالِثُ : التَّكْلِيمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَكِّدْهُ بِلَا مِرَاءِ

٢٤. دَلِيلُهُ مُثَبَّتٌ بِالشُّورَى كَيْلَا يَضِيعَ الْحَقُّ أَوْ تَمُورَا

٢٥. وَالرَّابِعُ : التَّكْلِيمُ لِلرَّسُولِ مِنْ صَوْبِ جِبْرِيلَ بِلَا نُكُولِ

٢٦. فَتَارَةً صَلْصَلَةً كَالْجَرَسِ بِلَا حِجَابٍ مَانِعٍ أَوْ حَرَسِ

٢٧. أَوْ : أَنْ يُكَلِّمَ النَّبِيْ كِفَاحَا جِبْرِيلُ فَافْهَمْهُ تَنَلْ فَلَاحَا

٢٨. وَمَا مَضىٰ رَوَاهُمَا الشَّيْخَانِ كُفِيتَ عَنْ زِيَادَةِ الْبَيَانِ

تَعريفُ القُرآنِ وأَسماؤُهُ

٢٩. وَعَـرَّفَ الْقُـرْآنَ جُـلُّ النَّـاسِ ... مَـا فِـيهِمُ مُغَفَّـلٌ أَوْ نَـاسِ

٣٠. بِأَنَّـهُ : كَلَامُ الـرَّبِّ الْمُعْجِـزُ ... وَوَحْيُـهُ الْمُـنَزَّلُ الْمُنَجَّـزُ

٣١. عَلَى النَّـبِيِّ أَحْمَـدِ الْأَمِـينِ ... فِي الْمُصْحَفِ الْمَكْتُـوبِ وَالْمُبِـينِ

٣٢. تَـوَاتَرَ النَّقْـلُ بِـلَا غِشَـاوَهْ ... وَيُنْشِـئُ التَّعَبُّـدَ التِّـلَاوَهْ

٣٣. أَسْـمَاؤُهُ : أَشْـهَرُهَا (الْقُـرْآنُ) ... وَهٰكَـذَا (الْكِتَـابُ) وَ(الْفُرْقَـانُ)

٣٤. وَقِيلَ : بَـلْ تَزِيـدُ عَـنْ خَمْسِينَـا ... بِخَمْسَـةٍ وَالسَّـرْدُ لَا يَعْنِينَـا

٣٥. وَالْبَعْـضُ : زَادَ فِيهَـا مَـا يُرِيـدُ ... فَتَبْلُـغُ التِّسْـعِينَ أَوْ يَزِيـدُ

نُزُولُ القُرآنِ

٣٦. وَإِنْ تُـرِدْ مَعْرِفَـةَ الـنُّزُولِ ... لِتَهْتَـدِي بِـهِ إِلَى الْوُصُـولِ

٣٧. فَـأَوَّلُ الـنُّزُولِ كَانَ جُمْلَـهْ ... وَلْتَحْفَظَـنْ أُخَيَّ هٰـذِي الْجُمْلَـهْ

٣٨. نُـزُولُهُ إِلَى سَـمَاءِ الدُّنْيَـا ... عَلَى الْأَصَـحِّ إِنْ تُـرِدْ فَـدِنْ يَـا

٣٩. خَلِيـلِ بِـالْقَوْلِ عَلَى الْأَسَـاسِ ... فَـالْقَوْلُ قَـوْلُ حِبْرِنَـا الْعَبَّـاسِيْ

٤٠. وَهْـوَ الَّذِي حَـكَى بِـهِ الْجُمْهُـورُ ... لَهُ انْتِشَـارٌ وَلَهُ ظُهُـورُ

٤١. وَأَكَّدَ الْمَقُـولَ مِـنْ حَيْـثُ الْأَثَـرْ ... مِثْلُ السُّيُوطِيْ سَابِقًا وَابْنِ حَجَـرْ

٣٢. وَالْقُـرْطُبِيُّ قَـدْ حَـكَى الْإِجْمَـاعَا ... مَـا أَطْيَـبَ النُّقُـولَ والسَّـمَاعَا

٤٣. وَثَانِيًا : مُنَزَّلٌ تَنْجِيمَا ... أُنْبِيكَ عَنْهُ بَاذِلًا عَلِيمَا

٤٤. وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ : التَّفْرِيقُ ... فَخُذْ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَلِيقُ

٤٥. وَفِي اصْطِلَاحٍ : مُنْزَلٌ مُفَرَّقَا ... حَسْبَ الْحُدُوثِ تَارَةً وَمُطْلَقَا

٤٦. وَمِنْهُ مَا يَكُونُ بَعْضَ آيَةِ ... وَقَدْ تَزِيدُ تَارَةً فِي الْغَايَةِ

٤٧. وَرُبَّمَا بِسُورَةٍ تَمَامَا ... كَـ(الْفَاتِحَهْ) وَلْتَسْمَعِ الْكَلَامَا

٤٨. فِي(الْكَوْثَرِ) (النَّصْرِ) كَذَاكَ (النَّاسِ) ... وَفِي (الْفَلَقْ) إِنْ كُنْتَ ذَا مِرَاسِ

٤٩. وَ(الْمُرْسَلَاتِ) (لَمْ يَكُنْ) وَ(تَبَّتْ) ... حَكَىٰ السُّيُوطِيْ هٰكَذَا وَثَبَّتْ

٥٠. وَحِكْمَةُ التَّنْجِيمِ مَا أَقُولُ ... لِيَثْبُتَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ

٥١. وَيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الْعِبَادِ ... وَفَهْمُهُ لِكَوْنِهِ كَالزَّادِ

٥٢. دَلِيلُنَا بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ ... وَسُورَةِ (الْأَعْلَىٰ) الدَّلِيلُ الثَّانِي

مَعرِفَةُ أَوَّلِ ما نَزَلَ وآخِرِ مَا نَزَلَ

٥٣. أَوَائِلُ النُّزُولِ أَوْ أَوَاخِرُ ... مَعْرِفَةٌ بِهَا الْكَلَامُ زَاخِرُ

٥٤. مُفِيدَةٌ لِلشَّرْخِ وَالشُّيُوخِ ... فِي الْعِلْمِ بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ

٥٥. وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُمَا الْمُفَسِّرُ ... كَيْ يَسْتَقِيمَ جُلُّ مَا يُفَسِّرُ

٥٦. وَتُعْرَفُ السِّيرَةُ وَالْمَغَازِي ... مِنْ كُلِّ سَابِرٍ لَهَا مُوَازِي

٥٧. وَصِحَّةُ الْجَمِيعِ لِلْحَصِيفِ ... مُقَيَّدٌ بِالنَّصِّ وَالتَّوْقِيفِ

٥٨. وَالخُلْفُ فِي أَوَائِلِ النُّزُولِ مُثَبَّتٌ بِالْقَيْدِ وَالنُّقُولِ
٥٩. وَرَجَّحَ الْجُمْهُورُ فِي التَّنْزِيلِ (إِقْرَأْ) بِمَا يَبِينُ مِنْ دَلِيلِ
٦٠. وَهٰكَذَا الْخُلْفُ عَلَى الْأَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ سَابِقٍ مَضَىٰ وَغَابِرِ
٦١. فَقَدَّمَ الْبَعْضُ بِغَيْرِ مَيْنِ بَعْدَ الرِّبَا وَقَبْلَ آيِ الدَّيْنِ

المكِّي والمدَني

٦٢. قُرْآنُنَا الْمَكِّيُّ ثُمَّ الْمَدَنِي مُرَادُ ذَيْنِ ظَاهِرٌ لِلْمُعْتَنِي
٦٣. وَفِي اخْتِلَافٍ مَا هُوَ الْمُرَادُ هَلِ الْمَكَانُ أَصْلُهُ يُرَادُ
٦٤. أَوْ أَنَّ مَا يُرَادُ فِي الزَّمَانِ دُونَ اعْتِدَادِ حَالَةِ الْمَكَانِ
٦٥. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّ الْمُعتَبَرْ بِحَالَةِ الْمُخَاطَبِينَ فِي الْبَشَرْ
٦٦. كَأَنْ يُنَادىٰ بَعْضُهُمْ بِـ(النَّاسِ) فَذَاكَ لِلْمَكِّيِّ مِنْ أَسَاسِ
٦٧. وَبِـ(الَّذِينَ آمَنُوا) لِلْمَدَنِيْ وَرُجِّحَ الزَّمَانُ عِنْدَ الْمُتْقِنِ
٦٨. وَالأَصْلُ فِي الزَّمَانِ وَقْتُ الْهِجْرَةِ عَلَامَةً لِلْفَرْقِ عِنْدَ الْكَثْرَةِ
٦٩. وَحَدَّدُوا مِنْ سُوَرِ الْمَدِينَهْ عِشْرِينَ سُورَةً لَنَا مُبِينَهْ
٧٠. كَـ(الْبَقَرَهْ) وَ(آلِ عِمْرَانَ) (النِّسَا) وَ(الْمَائِدَهْ) لِمَنْ وَعَا وَمَا أَسَا
٧١. (أَنْفَالِ) (تَوْبَةٍ) كَذَاكَ (النُّورِ) (مُحَمَّدٍ) (أَحْزَابٍ) مَعْ مُرُورِ
٧٢. بِـ(الْفَتْحِ) وَ(الْحَدِيدِ) ثُمَّ (قَدْ سَمِعْ) وَ(لَا تُقَدِّمُوا) (التَّحْرِيمِ) فَاسْتَمِعْ

٧٣. (مُنَـافِقُونَ) (جُمْعَـةٍ) وَ(الْحَـشْرِ) (طَلَاقٍ) وَ(الْمُمْتَحِنَهْ) وَ(الـنَّصْرِ)

٧٤. وَاخْتَلَفُـوا فِي عِـدَّةٍ مِـنَ السُّـوَرْ تُعَـدُّ جُمْلَـةً عَلَىٰ ثِنْـتَيْ عَـشَرْ

٧٥. كَـ(الْفَاتِحَهْ) وَ(الرَّعْدِ) وَ(الـرَّحْمٰنِ) وَ(الصَّفِّ) وَ(التَّطِفِيـفِ) لِلْعِيَـانِ

٧٦. (تَغَـابُنٍ) (بَيِّنَـةٍ) بَعْـدَ (الْقَـدَرْ) (زَلْزَلَةٍ) (إِخْلَاصِ) يَا مَـنِ اقْتَـدَرْ

٧٧. ثُـمَّ (الْفَلَـقْ) وَ(النَّـاسِ) لِلْخَبـيرِ وَكُلٌّ حَـاذِقٍ بِـهِ جَـدِيرِ

٧٨. وَمَـا عَدَا مَـا قَدْ مَـضىٰ مَـكِّيُّ يُنْبِيـكَ عَـنْهُنَّ الْفَـتىٰ الذَّكِيُّ

٧٩. وَيُعْـرَفُ الْجَمِيـعُ بِـالنُّقُولِ وَبِالْقِيَـاسِ مِـنْ ذَوِي الأُصُـولِ

أَسبابُ النُّزُول

٨٠. تَكَلَّـمَ الْحُـذَّاقُ بِالْإِسْـهَابِ عَمَّـا يَخُـصُّ مَبْحَـثَ الْأَسْـبَابِ

٨١. وَأَفْـرَدَ الْبَعْـضُ لَهُ كِتَابَـا كَابْـنِ الْمَـدِينِيْ سَـابِقًا مُثَابَـا

٨٢. وَإِنْ تُـرِدْ أَنْ تَعْلَـمَ التَّعْرِيفَـا فَكُـنْ لِمَـا أَوْرَدْتُـهُ عَرِيفَـا

٨٣. فَهْـوَ الَّذِي قَـدْ أُنْـزِلَ الْقُـرْآنُ بِشَـأْنِهِ فَحَسْـبُكَ الْبَيَـانُ

٨٤. وَيُعْـرَفُ الـنُّزُولُ فِي الصَّـحِيحِ مِـنَ الرِّوَايَـاتِ عَلَى التَّرْجِـيحِ

٨٥. وَالْخُلْفُ فِي قَـوْلِ الصَّـحَابِيِّ كَـذَا نُزُولُهَـا وُقُوعُهَـا ثُـمَّ إِذَا

٨٦. نَظَرْتَ هَلْ جَـرىٰ مَقَـامَ الْمُسْـنَدِ أَوْ لَـيْسَ دَاخِـلًا بِهٰـذَا الْمَقْصِـدِ

٨٧. فَـالْأَوَّلُ الْجُعْـفِيُّ قَـالَ مُسْـنَدُ وَغَـيْرُهُ يَقُـولُ لَـيْسَ يُسْـنَدُ

٨٨. بِعَكْسِ مَا لَوْ بَيَّنَ النُّزُولَا وَحَقَّقَ الْأَسْبَابَ وَالْفُصُولَا
٨٩. فَكُلُّهُمْ يَقُولُ ذَاكَ مُسْنَدُ حَكَاهُمَا النُّمَيْرِيُ الْمُسَدَّدُ
٩٠. وَمَا يَخُصُّ تَابِعًا فَقَالُوا بِأَنْ يَصِحَّ مُسْنَدًا مَقَالُ
٩١. وَأَنْ يَكُونَ مِنْ ذَوِي التَّفْسِيرِ بِأَخْذِهِ عَنْ صُحْبَةِ الْبَشِيرِ
٩٢. أَوْ يَعْتَضِدْ بِآخَرٍ أَوْ مِثْلِهِ حَكَىٰ السُّيُوطِيْ هٰكَذَا بِنَقْلِهِ

حُفَّاظُ القُرآنِ مِنَ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

٩٣. وَأَوْجَبُوا أَنْ يُحْفَظَ الْقُرْآنُ كِفَايَةً لِيَظْهَرَ الْبُرْهَانُ
٩٤. وَيُقْتَدىٰ بِالْمُصْطَفىٰ الْمُخْتَارِ لِكَوْنِهِ حَافِظَ قَوْلِ الْبَارِي
٩٥. وَقَدْ حَذَاهُ ثُلَّةٌ صَحَابَهْ ذَوُوا عُقُولٍ وَذَوُوا نَجَابَهْ
٩٦. وَاسْتَشْكَلَ الْحُذَّاقُ مَا رَوَاهُ لَنَا الْبُخَارِيْ مُسْنَدًا نَرَاهُ
٩٧. إِذْ عَدَّ حَافِظَ الْكِتَابِ مِنْهُمُ فَهَاكَهُمْ مُقَيَّدِينَ مَنْ هُمُ
٩٨. أُبَيُّهُمْ وَزَيْدُهُمْ وَسَالِمُ مَسْعُودُهُمْ مُفَسِّرٌ وَعَالِمُ
٩٩. مُعَاذُهُمْ وَقُلْ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَابْنُ السَّكَنْ كُفِيتَ عَنْ عَنَاءِ
١٠٠. وَحَرَّرُوا جَوَابَ ذَا الْإِشْكَالِ بِأَوْجُهٍ تَطُولُ بِاسْتِرْسَالِ
١٠١. أَشْهَرُهَا أَلَّا تُفِيدَ الْحَصْرَا وَجُمْلَةُ الْمُحَقِّقِينَ أَدْرىٰ

كُتَّابُ الْوَحْيِ

١٠٢. وَالْـــوَحْيُ قَـــدْ كَانَ لَهُ كُتَّـــابُ أُبَيٌّ وَالْأَرْبَعَـــــةُ الْأَحْبَـــــابُ

١٠٣. وَزَيْـــدُ وَالـــزُّبَيْرُ وَالْمُغِـــيرَهْ حَنْظَلَـــةٌ وَخَـــالِدُ الْعَشِـــيرَهْ

١٠٤. مُعَاوِيَـــهْ وَعَامِـــرٌ يَزِيـــدُ وَعَمْـــرُو ثُـــمَّ ثَابِـــتٌ وَزِيـــدُوا

جَمعُ القُرآنِ الكَريمِ

١٠٥. وَأَشْـــهَرُ الْجَمْـــعِ عَلَى التَّحْقِيـــقِ فِي عَصْرِ ذَا الْخَلِيفَـــةِ الـــصِّدِّيقِ

١٠٦. مُسَـــمَّيًا بِالْمُصْـــحَفِ الشَّـــهِيرِ مِـــنْ دُونِ مُنْكِـــرٍ وَلَا نَكِـــيرِ

١٠٧. وَبَعْـــدَهُ عُثْمَـــانُ يَـــا رَشِـــيدُ وَنَسْـــخُهُ لِحَرْفِـــهِ جَدِيـــدُ

١٠٨. لِقَـــوْلِ نَاصِـــحٍ بِـــلَا تَـــوَانِ أَعْـــنِي بِـــهِ حُذَيْفَـــةَ الْيَمَـــانِيْ

الأَحرُفُ السَّبْعَةُ

١٠٩. رَوَى الْبُخَـارِيْ مُسْـنَدًا وَمُسْـلِمُ دَلِيـلَ مَـنْ يَقُـولُ وَهْـوَ يُعلِـمُ

١١٠. بِـــأَنَّ فِي الْقُـــرْآنِ لِلْمُسْـــتَعْرِفِ لَسَـــبْعَةً مَوْسُـــومَةً بِـــالْأَحْرُفِ

١١١. وَقَـــدْ حَـــكَى أَبُـــو عُبَيْـــدٍ نَـــاشِرَا بِأَنَّهَـــا بَالِغَـــةٌ تَـــوَاتُرَا

١١٢. وَالْخُلْـفُ فِي مَعْـنَى الْمُـرَادِ قَـائِمُ تَكِـلُّ عِنْـدَ نَظْمِـهِ الْعَـزَائِمُ

١١٣. وَأَقْـــرَبُ الْأَقْـــوَالِ فِي الْمُـــرَادِ ... وَهْـــوَ الَّذِي قَرِيـــبُ الِاعْتِمَـــادِ

١١٤. بِأَنَّـــهُ سَـــبْعُ لُغَـــاتٍ فِيـــهِ ... وَوَحِّـــدِ الْمَعْـــنَىٰ وَقَـــدْ يَلِيـــهِ

١١٥. مَقَـــالُ مَـــنْ يَقُـــولُ بَـــلْ مَعَـــانِ ... تَفَرَّقَـــتْ لِأَجْلِهَـــا الْمَبَـــانِي

١١٦. فَـــالْأَوَّلُ الصَّـــحِيحُ وَهْـــوَ الْأَظْهَـــرُ ... قَـــدْ قـــرَّرَ الدَّلِيـــلَ فِيـــهِ الْأَكْـــثَرُ

١١٧. وَإِنْ تُـــرِدْ زِيَـــادَةَ التَّحْرِيـــرِ ... تَجِـــدْهُ فِي التَّفْسِـــيرِ لِلْجَرِيـــرِ

١١٨. وَإِنْ تَشَـــأْ مَعْرِفَـــةَ الْقُـــرَّاءِ ... فَـــابْنُ الْعَـــلَاءِ بَعْـــدَهُ الْكِسَـــائِيْ

١١٩. وَحَمْـــزَةٌ وَالْيَحْصُـــبِيْ وَعَاصِـــمُ ... وَنَـــافِعٌ وَابْـــنُ كَثِـــيرٍ عَالِـــمُ

١٢٠. وَبَعْضُـــهُمْ يَزِيـــدُ فَـــوْقَ السَّـــبْعَةِ ... ثَلَاثَـــةً مِـــنْ جُمْلَـــةِ الْأَئِمَّـــةِ

١٢١. فَهَـــاكَهُمْ : يَزِيـــدُ يَتْلُـــوهُ خَلَـــفْ ... وَهٰكَذَا يَعْقُوبُ مِمَّـــنْ قَـــدْ سَـــلَفْ

١٢٢. وَقُـــلْ شُـــذُوذٌ غَـــيْرُ تِلْـــكَ الْـــعَشْرِ ... لِمَـــا أَتَىٰ مُبَيَّنًـــا فِي الـــنَّشْرِ

١٢٣. وَمَنْشَـــؤُ اخْـــتِلَافِهِمْ تَنَـــوَّعَا ... وَإِنَّـــهُ لَظَـــاهِرٌ لِمَـــنْ وَعَىٰ

١٢٤. كَالْمَـــدِّ وَالْإِدْغَـــامِ وَالْأَدَاءِ ... وَالْـــقَصْرِ وَالْإِظْهَـــارِ لِلْقُـــرَّاءِ

سُوَرُ القُرآنِ وآياتُهُ

١٢٥. وَقِسْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ السُّـوَرْ ... مَزِيَّـــةٌ مَعْلُومَـــةٌ لِمَـــنْ سَـــبَرْ

١٢٦. وَهْيَ ٱرْبَـــعٌ مَـــعْ مِائَـــةٍ وَعَـــشْرِ ... مَعْـــدُودَةً مُضِـــيئَةً كَالْبَـــدْرِ

١٢٧. وَقَسَّـــمُوا التَّسْـــوِيرَ فِي الْقُـــرْآنِ ... سَـــبْعًا طِـــوَالًا وَالْمِئِـــينَ الثَّـــانِي

١٢٨. ثُـمَّ الْمَثَـانِي بَعْـدَهَا الْمُفَصَّـلُ وَهٰكَـذَا الْأَخِـيرُ فِيـهِ فَصَّـلُوا
١٢٩. وَالْأَصْلُ فِي التَّرْتِيبِ كَانَ الْخُلْـفُ وَثَلِّـثِ الْأَقْـوَالَ حَيْـثُ الْإِلْـفُ
١٣٠. وَرَجِّحَـنْ تَرْتِيبَـهُ التَّـوْقِيفِي وَهْـوَ اخْتِيَـارُ الْحَـافِظِ الْحَصِـيفِ
١٣١. وَأَجْمَعُـوا فِي عَـدَدِ الْآيَـاتِ بِسِـتِّ آلَافٍ وَبَعْـدُ يَـاتِي
١٣٢. مِـنَ الْمِئِـينَ بَعْـدَهَا اثْنَتَـانِ وَأَجْمَعُـوا فِي الْآيِ لِلْقُـرْآنِ
١٣٣. بِأَنَّـهُ التَّوْقِيـفُ لِلتَّرْتِيـبِ مِـنْ دُونِ شَـكٍّ ظَـاهِرٍ مُرِيـبِ

الْمُحكَمُ وَالْمُتَشابِهُ فِي القُرآنِ

١٣٤. وَفِي الْكِتَابِ مَا يُقَالُ : الْمُحْكَـمُ أَوْ قُـلْ بِـهِ تَشَـابُهٌ لَا يُعْلَـمُ
١٣٥. وَفِيـهِ آيَـةٌ تَـدُلُّ أَنَّمَـا كُلُّ الَّذِي بِـهِ يَكُـونُ الْمُحْكَمَـا
١٣٦. دَلِيـلُ هٰـذَا آيَـةٌ مِـنْ هُـودِ عَلَيْـكَ بِاسْـتِذْكَارِهِ الْمَعْهُـودِ
١٣٧. بَـلْ فِيـهِ آيَـةٌ وَقَـدْ قِيـلَ بِهَـا فَضَـمَّنُوا جَمِيعَـهُ التَّشَـابُهَا
١٣٨. دَلِيلُهُ مِـنْ قَـوْلِ خَـلَّاقِ الْـبَشَرْ مَـا قَـدْ أَتَىٰ بِسُـورَةٍ وَهْيَ الزُّمَـرْ
١٣٩. وَآيَـةٌ قَـدْ تَجْمَـعُ الْقِسْـمَيْنِ بِـآلِ عِمْـرَانَ الدَّلِيـلُ الْعَيْـنِيْ
١٤٠. وَالْحَـقُّ أَنَّ الْـكُلَّ لَا يُعَـارَضُ وَالْجَمعُ خَيْرُ مَـا يَكُـونُ يُعْـرَضُ
١٤١. فَـالْكُلُّ فِيـهِ مُحْكَـمُ الْإِتْقَـانِ فَصَـاحَةً بِـاللَّفْظِ وَالْمَعَـانِي
١٤٢. وَالْـكُلُّ يُبْـدِي تَـارَةً تَشَـابُهَا مِثْـلُ الَّذِي لِمُحْكَـمٍ قُلْنَـا بِهَـا

١٤٣. أَمَّـــا الَّذِي يَحْـــوِي كِلَا الْأَمْـــرَيْنِ فَهْوَ اخْـتِلَافٌ جَـاءَ فِي الْقَـوْلَيْنِ

١٤٤. عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿وَالرَّاسِـخُونْ﴾ فَالْجُلُّ قَالَ : الْوَاوُ فِيهِ قَدْ تَكُـونْ

١٤٥. مَوْضُـــوعَةً فِي مَوْقِـــعِ اسْـــتِئْنَافِ عَلَيْـــهِ فَالتَّوْجِيـــهُ غَـــيْرُ خَـــافِ

١٤٦. وَالْبَعْضُ قَالَ : الْوَاوُ أَصْلًا عَاطِفَـهْ قَدْ يَعْلَـمُ التَّأْوِيـلَ نَفْـسٌ عَارِفَـهْ

المُتَشابِهُ فِي آياتِ الصِّفاتِ

١٤٧. وَحَقِّـــقِ الْمَقُـــولَ فِي الصِّـــفَاتِ فَإِنَّمَـــا التَّفْصِـــيلُ فِيـــهِ يَـــاتِي

١٤٨. أَطْلِـــقْ تَشَـــابُهًا عَلَىٰ الْكَيْفِيَّـــةِ وَلْتَعْلَـــمِ الْمَعْـــنَىٰ بِـــلَا بِدْعِيَّـــةِ

١٤٩. كَقَـــوْلِ مَالِـــكٍ فِي الِاسْـــتِوَاءِ وَهٰكَـــذَا فَقِـــسْ عَلَىٰ السَّـــوَاءِ

الإِعْجازُ فِي القُرآنِ

١٥٠. أُنْبِيـكَ مَـاذَا قِيـلَ فِي الْإِعْجَـازِ فِي جُمْلَـــةِ الْقُـــرْآنِ بِالْإِيجَـــازِ

١٥١. تَنَوَّعَـــتْ أَقْـــوَالُهُمْ فِي أَوْجُـــهِ إِعْجَـــازِهِ وَالْحَـــقُّ لِلْمُسْـــتَنْبِهِ

١٥٢. أَنَّ الْقُـــرَانَ مُعْجِـــزٌ بِكُلِّـــهِ بِلَفْظِـــهِ وَشَرْعِـــهِ وَعِلْمِـــهِ

١٥٣. وَتَعْجَـــزُ الْعُقُـــولُ عَـــنْ مِثَـــالِهِ وَسُـــورَةٍ وَالْـــعَشْرِ مِـــنْ مَقَـــالِهِ

أَمثالُ القُرآنِ

١٥٤. تَشْبِيهُ شَيْءٍ بِالَّذِي فِي حُكْمِهِ ... فَهْوَ الْمِثَالُ وَلْتَنَلْ مِنْ عِلْمِهِ

١٥٥. وَثَلِّثِ الْأَنْوَاعَ لِلْأَمْثَالِ ... وَهَاكَهَا مَذْكُورَةً كَالتَّالِي

١٥٦. فَالْأَوَّلُ : الْأَمْثَالُ بِالتَّصْرِيحِ ... لِلْمَدْحِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّجْرِيحِ

١٥٧. ثُمَّ الَّتِي يَدْعُونَهَا بِالْكَامِنَهْ ... وَهْيَ الَّتِي تُحْيِي النُّفُوسَ الْآمِنَهْ

١٥٨. وَالثَّالِثُ : الْأَمْثَالُ وَهْيَ الْمُرْسَلَهْ ... مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ بِلَفْظٍ أَوْ صِلَهْ

أَقْسَامُ القُرآنِ

١٥٩. وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْأَقْسَامَا ... كَيْلَا تَكُونَ جَاهِلًا مُلَامَا

١٦٠. فَهْيَ الَّتِي تُرَادُ بِالْيَمِينِ ... وَصِيغَةُ الْيَمِينِ فِي الْمُبِينِ

١٦١. بِالْفِعْلِ ثُمَّ مُقْسَمٍ عَلَيْهِ ... وَمُقْسَمٍ بِهِ أَضِفْ إِلَيْهِ

١٦٢. تَعَدِّيَ الْفِعْلِ لَهُ بِالْبَاءِ ... كُفِيتَ بِالنَّظْمِ عَنِ الْعَنَاءِ

١٦٣. وَمُقْسَمٌ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ ... فَإِنَّهُ مُنَوَّعُ الْبَيَانِ

١٦٤. كَأَنْ يَكُونَ مُقْسَمًا بِذَاتِهِ ... أَوْ مُقْسَمًا بِبَعْضِ مَخْلُوقَاتِهِ

١٦٥. فَمَرَّةً يَكُونُ مِنْهُ مُظْهَرَا ... وَتَارَةً يَكُونُ فِيهِ مُضْمَرَا

أُصولُ التَّفسيرِ

١٦٦. مَنْ يَطْلُبُ التَّعْرِيفَ لَيْسَ يَتْعَبُ ... لِأَنَّهُ الْمَعْنَىٰ الَّذِي يُرَكَّبُ

١٦٧. فَالْأَصْلُ : مَا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ الْغَيْرُ ... فَاحْفَظْهُ يَا نَجِيبُ فَهْوَ خَيْرُ

١٦٨. وَعَرَّفُوا الْمُرَادَ بِالتَّفْسِيرِ ... بِالْكَشْفِ وَالتَّبْيِينِ وَالتَّنْوِيرِ

١٦٩. وَقِيلَ بِالتَّأْوِيلِ فِي التَّرَادُفِ ... وَهْوَ الَّذِي لَهُ اخْتِيَارًا قَدْ قُفِي

١٧٠. وَجُمْلَةُ التَّعْرِيفِ بِالتَّرْكِيبِ ... مَعْلُومَةٌ لِلنَّاظِرِ اللَّبِيبِ

١٧١. وَهْيَ : الْقَوَاعِدُ الَّتِي تَكُونُ ... مُعَوَّلَ التَّفْسِيرِ لَا ظُنُونُ

١٧٢. لِأَجْلِ أَنْ يُصَحَّحَ التَّفْسِيرُ ... وَيَبْعُدَ التَّحْرِيفُ وَالتَّقْصِيرُ

مَصادِرُ التَّفسيرِ وأَنواعُهُ

١٧٣. مَصَادِرُ التَّفْسِيرِ لِلْعِيَانِ ... مَا كَانَ بِالْمَأْثُورِ وَالْبُرْهَانِ

١٧٤. وَالْأَخْذُ بِالْمَأْثُورِ فِيهِ أَصْلُ ... بِشَرْطِ أَنْ يَصِحَّ فِيهِ النَّقْلُ

١٧٥. أَنْوَاعُهُ تَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ ... مَشْهُورَةً بِالنَّقْلِ وَالْوِرَاثَةِ

١٧٦. فَخَيْرُ مَا يُفَسَّرُ الْقُرْآنُ ... بِمِثْلِهِ لِيَبْدُوَ الْبَيَانُ

١٧٧. ثُمَّ الَّذِي يُفَسِّرُ الرَّسُولُ ... لِيَسْهُلَ الطَّرِيقُ وَالْوُصُولُ

١٧٨. ثُمَّ الَّذِي أَتَىٰ عَنِ الصَّحَابَةِ ... أُولِي النُّهَىٰ وَالْفَهْمِ وَالنَّجَابَةِ

١٧٩. وَثَانِيَ الْمَصَادِرِ التِّلَادِ ... وَهْوَ الَّذِي يَكُونُ بِاجْتِهَادِ

١٨٠. وَرُبَّمَـــا يَدْعُونَـــهُ بِـــالرَّأْيِ وَإِنْ تُـــرِدْ فَخُـــذْ هُـــدِيتَ رَأْيِي

١٨١. إِنْ كَانَ ذَا الـــرَّأْيُ عَلَى الْأُصُـــولِ فَإِنَّـــهُ الْمَحْمُـــودُ لِلْفُحُـــولِ

١٨٢. وَإِنْ يَكُـــنْ بِـــالرَّأْيِ ذَاكَ الْعِـــمِّيْ فَإِنَّـــــهُ الْمَـــــذْمُومُ كُلَّ الذَّمِّ

شُروطُ المُفَسِّرِ

١٨٣. وَجُمْلَـــةُ الـــشُّرُوطِ لِـــلْمُفَسِّرِ أَنْ يَعْلَـــمَ التَّوْحِيـــدَ لِـــلتَّبَصُّرِ

١٨٤. وَلْيَتَّـــقِ التَّحْرِيـــفَ فِيـــهِ وَالْهَـــوَىٰ وَمَـــنْ يَكُـــنْ مُحَرِّفًـــا فَقَـــدْ هَـــوَىٰ

١٨٥. وَلْيَعْلَـــمِ التَّفْسِـــيرَ وَالْأُصُـــولَا وَجُمْلَـــةَ الْحَـــدِيثِ وَالنُّقُـــولَا

١٨٦. وَأَنْ يُجِيـــدَ النَّحْـــوَ وَاللُّغَـــاتِ يُمَـــيِّزُ (اللَّذِيـــنَ) ثُـــمَّ (الـــلَّاتِي)

١٨٧. وَيَنْـــبَغِي أَنْ يَلْـــزَمَ الْآدَابَـــا بِكَوْنِهَـــا لِلطَّـــالِبِينَ بَابَـــا

١٨٨. وَلْيُخْلِـصِ الْعِلْـمَ يَكُـنْ خَلِيقَـا وَلْيَنصَـحِ الْعَـدُوَّ وَالصَّـدِيقَا

أَسبابُ الاختِلافِ في التَّفسيرِ

١٨٩. وَجُمْلَـــةُ الْأَسْـــبَابِ فِي الْخِـــلَافِ مَبْذُولَـــةٌ تُعَـــدُّ لِلْمُـــوَافِي

١٩٠. مِثْـــلُ الْقِـــرَاءَاتِ إِذَا تَعَـــدَّدَتْ وَأَوْجُـــهِ الْإِعْـــرَابِ إِنْ تَـــرَدَّدَتْ

١٩١. وَلِاحْتِمَـــالِ اللَّفْـــظِ فِي مُـــرَادِهِ بِجُمْلَـــةِ الْمَعَـــانِي لِاعْتِمَـــادِهِ

١٩٢. وَهٰكَـــذَا الْإِطْـــلَاقُ وَالتَّقْيِيـــدُ وَبُلْغَـــةُ الدَّلِيـــلِ ذَا أَكِيـــدُ

١٩٣. وَالنَّسْخُ والْإِحْكَامُ وَالْإِظْهَارُ حَيْثُ الْمُرَادُ ثُمَّةَ الْإِضْمَارُ

١٩٤. كَذَا الْخُصُوصُ بَعْدَهُ الْعُمُومُ كَيْ تَكمُلَ الْأَسْبَابُ وَالْفُهُومُ

أَسَاليبُ التَّفسيرِ

١٩٥. تَعَدَّدَ التَّفْسِيرُ بِالْأُسْلُوبِ فَالْأَوَّلُ التَّحْلِيلُ لِلْمَطْلُوبِ

١٩٦. وَبَعْدَهُ التَّفْسِيرُ بِالْإِجْمَالِ وَالثَّالِثُ الْمُقَارَنُ الْمِثَالِيْ

١٩٧. وَالرَّابِعُ : التَّفْسِيرُ بِالْمَوْضُوعِ وَرُبَّمَا التَّنْوِيعُ فِيهِ رُوعِي

الْخِتامُ

١٩٨. وَفِي الْخِتَامِ : أَفْضَلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ الْإِمَامِ

١٩٩. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ وَتَابِعٍ عَلَى الطَّرِيقِ سَارِي

٢٠٠. بَالِغَةً أَبْيَاتُهَا اثْنَتَيْنِ مِنَ الْمِئَاتِ دَافِعًا لِلْمَيْنِ